

التفسير المباشر الحلقة 52 علوم سورة الرحمن رمضان 1341هـ

مساعدة الطيار

مركز تفسير للدراسات القرآنية هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره. للدراسات القرآنية المشاعر ابتسامة وسمت فيه المشاعر ساعة ذكر مع اشير مباشر اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم في برنامجكم اليومي التفسير المباشر اليوم باذن الله تعالى سوف يكون حديثنا حول سورة الرحمن - [00:01:06](#)

وباسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون الكرام ارحب بضييفي في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن سريع السريع استاذ الدراسات القرآنية المشارك بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية ورئيس مجلس ادارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه تبيان حياكم الله يا ابا - [00:01:20](#)

يا هلا وسهلا حياكم الله يا شيخ آآ كما تعودنا دكتور محمد في حديثنا عن السور في هذا البرنامج آآ نبدأ بمقدمة حول اسم السورة ودلالة اسم السورة وهل لها اسماء اخرى او لا - [00:01:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين انك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:01:51](#)

اللهم اجعل اجتماعنا مرحوما وتفرقنا بعده معصوما اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم وبعد فسورة الرحمن هكذا جاء في الاثار والاحاديث تسميتها قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن كما جاء عند الترمذي وغيره - [00:02:04](#)

وسورة الرحمن سميت بهذا الاسم بسبب افتتاحها بقول الله جل وعلا الرحمن ايوة لها اسم اخر هو اشبه ما يكون يعني بالصفة يقال لها عروس القرآن ولكن هذا يعني اسم غير منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اه صحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:02:31](#)

طريق يوثق يوثق به لكن الاسم المعروف والمشهور والمثبت في في المصاحف والمنقول عن السلف هو سورة الرحمن وسورة الرحمن آآ تسميتها بهذا الاسم لورود اسم الرحمن في اولها؟ في اولها - [00:02:55](#)

وآآ مناسبة هذا الاسم لموضوع السورة ومضمونها ظاهر كما سيأتينا ان شاء الله جل وعلا. هو يلحظ يا دكتور محمد انه اذا لم يكن للسورة الا اسم واحد فان المناسبة بينها وبين موضوعها تكون يعني اكثر ظهورا من اذا تعددت اسماء السورة - [00:03:16](#)

نعم طيب متى متى نزلت سورة الرحمن يا دكتور محمد؟ هل هي من المتقدمة؟ السور المتقدمة في النزول ام المتأخرة في مكة في المدينة لسورة الرحمن من السور المكية ايوة وعند كثير من اهل التفسير انها سورة نزلت - [00:03:36](#)

تقريبا في اه واسط العهد المكي على على اختلاف بينهم في في تحديدها يعني على وجه الدقة ولكنها نزلت في العهد المكي وقد قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على الجن - [00:03:53](#)

المؤمن الجن كما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم ايضا على على صحابته رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومن يشاهد آآ يقرأ آيات السورة و آآ ينظر في في دلالاتها وموضوعاتها يدرك انها سورة آآ مكية كما ذكرنا في حلقة سابقة ان المكي والمدني - [00:04:07](#)

درك باحد طريقين اما سماع او او نعم جميل واظن حتى قصة عبد الله بن مسعود في في تلاوته على المشركين والجهنم بها اظن

متقدما وفعلا؟ نعم هي هي قصة مكية ايوه قصة مكية - 00:04:27

في اوائل اه ما هي هذه القصة دكتور؟ في اه جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه انه اه اخذ على نفسه ليسمعن الكفار القرآن ليصدعن به بين بين اظهرهم. خشي عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:04:41

لان المشركين كانوا قد استأسدوا على المسلمين من جهة ولانه كان رجل ضعيف مستضعف ليس له عشيرة يحمونه فخرج رضي الله تعالى عنهم ورظي الله تعالى عنه وارضاه بين اظهرهم وصدع بسورة الرحمن ما كان منهم الا ان قاموا - 00:04:59

واوسعوه ظربا حتى نقل وهو لا يكاد يعي شي رظي الله وهذا ما يدل دكتور محمد على انهم لم يكونوا يستمعون الى القرآن بشكل اه في المجامع قبل هذه الحادثة؟ نعم هذا صحيح نعم لم يكونوا كذلك - 00:05:20

اه لبعدهم ونأيهم عن القرآن ولان اه المشركين وخصوصا الملأ كبار قريش. والاكابر هم. كانوا حريصين على محاصرة الهدى بالا يصل الى الناس لان لا يصل الى القوم لان لا يصل المستضعفين. لانهم يعلمون ان هذا القرآن فيه - 00:05:36

من يعني ان صحت العبارة من النفاذ والوصول بحيث لا يقاوم كل من سمعه وهو خالي اه القلب من الموانع والصوارف فانه لا لابد ان يؤمن به ولذلك في صلح الحديبية - 00:05:59

كما جاء عن الزهري وغيره انه امن في مدة الصلح مع انه اقل من سنتين. مهم. يكاد يكون اكثر من الذين امنوا طوال الفترة السابقة يقول حتى انه لم يعني يكاد يسمع القرآن احد يعقل شيئا الا امن بالله اي واحد عنده مسكة عقل الله يعقل شيء الا امن به - 00:06:16

لان الناس امن بعضهم بعضا تداخلوا تقاربوا فسمعوا القرآن دون توتر دون حروب فلا يكاد احد يعقل شيئا الا امن بالاسلام سبحانه الله العظيم وفي في عصرنا الحاضر الان نحن في الحقيقة كمسلمين لا نحتاج اكثر من ان نعرض الاسلام كما هو - 00:06:43

اكبر مشكلة تواجه المسلمين في العصر الحاضر ان حقائق الدين مشوهة عند آآ عند غير المسلمين مشوهة من احد طرفين اما من الكفار والاعلام الفاجر الذي يحاول ان يمارس الحرب الاعلامية لتشويه الاسلام وتشويه حقائقه وتشويه المسلمين او للاسف الشديد

من - 00:07:06

ابناء المسلمين من بعض ابناء المسلمين الذين يقومون ببعض الاعمال او التصرفات التي آآ تشوه صورة الاسلام وتجعل الناس ينأون عنه في احد طرفين اما في طرف التشدد والغلو الذي قد ينسب الى الاسلام وهو عنه منه براء - 00:07:29

او في الطرف الاخر طرف التميع وارتكاب الفواحش والموبقات التي تجعل الانسان بعد ذلك لا فرق بينه وبين وبين فعند ذلك الناس اه تلتبس عليهم الحقائق. الله اكبر. ولذلك جاء عند قول الله جل وعلا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا - 00:07:47

من الواجهة يا رب لا تجعلنا يعني اه نضل فنكون فتنة لهؤلاء الكفار يقولون لو كانوا على شيء كانوا على على يعني على الدين.

فيعرضون عن الدين فنكون نحن السبب في اعراضهم عن الدين - 00:08:07

في واقع الناس الان للاسف الشديد بعض اه المسلمين كانوا فتنة للكفار. يعني مثلا رب العمل الذي يفتن عماله بخلقه السيئ وتأخير اجورهم وتعامله الرديء معهم هذا فتنة آآ المرأة التي يكون عندها آآ مستخدمة في المنزل فلا تعاملها معاملة حسنة. لا تعاملها كما امر

الله جل وعلا - 00:08:25

بعض ابناء المسلمين الذين يكونون مغتربين في بلاد الكفار لدراسة او عمل او تجارة ثم لا يتعاملون باخلاق الاسلام. لا يتعاملون

باخلاق الاسلام ليس من باب الرياء. نعم. وانما حتى يظهروا ان هذا الدين لا وانما لان الله امر بذلك - 00:08:52

في الحقيقة فتنة للكفار لانه الكافر والكتاب يشاهد مئات والوف من المسلمين لكنه لا يرى فيهم اي في تميز. تميز ابداء. لا يرى فيهم ما يغري بالانتساب لهذا الدين. وانما يرى ان هؤلاء في الحقيقة قوم مستضعفون. قوم جهلة قوم - 00:09:12

هم يرتكبون الحماقات قوم يقاتلون النظام يتجاوزوه اي اسلام هذا؟ اي اسلام بينما في الحقيقة في المشرق انما انتشر الاسلام في

في في جنوب شرق اسيا باخلاق التجار المسلمين. الله. وفي اه اه جهات من افريقيا انما انتشر ايضا باخلاق - 00:09:32

باخلاق المسلمين وآآ الاسلام والهدى مثل الشمس على على الارض مثل البركة مثل النور التي تسري في العروق في الظواحي اذا اتيح

لها المناخ المناسب. لكن خلوا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:09:53

يا جماعة هل لو بيني وبين الناس ان اظهر فانتم انتم تستفيدون. نعم. وان اخذت سلمتم. اه نعود يا دكتور محمد الى موضوع سورة الرحمن والمقصد الاساسي من سورة الرحمن ما ماذا حول هذا الموضوع - [00:10:14](#)

مقاصد السور يا شيخ عبد الرحمن اه يعني والاخوة المستمعين والاخوات المستمعات والمشاهدين والمشاهدات الموضوعات تؤخذ من عدة طرق. جميل. من ابرز الطرق التي يتعرف بها على مقاصد السور اه اسم السورة - [00:10:35](#)

واظن ان اسم سورة الرحمن منبئ عن مقصودها عن مقصودها الاعظم ولذلك انا استطيع ان اقول ان موضوع السورة الرئيس هو رحمة الله بخلقه بس رحمة الله بعباده وتصدير السورة بداية السورة بقوله جل وعلا الرحمن - [00:10:52](#)

وهي عند عدد من اصحاب العد اية هنا. نعم. اية كاملة الوقف عليها الرحمن. هذا منبئ عن موضوع السورة ومقصدها الاصلي ومقصد السورة الاصلي هو رحمة الله بخلقه في الدنيا والاخرة. رحمة الدين ورحمة الدنيا. ثم بعد ذلك في اثناء السورة تطلع - [00:11:13](#)

الف وتعداد لهذه لهذه النعم التي هي مظاهر لرحمة الله جل وعلا تمام جميل. هل يمكن ان ندلل على هذا المقصد يا ابو معاذ في من خلال السورة ولو بشكل سريع ثم نتوقف معها بعد ذلك؟ نعم. يعني عندما نقول موضوع سورة الرحمن هو الرحمة. رحمة الله بخلقه - [00:11:35](#)

نعم جميل اسمها واضح الرحمن ومطلعها وايضا كذلك الرحمن نعم وماذا بعد ذلك؟ بعد ذلك قول الله جل وعلا في في اول السورة الرحمن علم القرآن قلق الانسان علمه البيان - [00:11:53](#)

هذه نعم من اجل النعم هذه اعظم رحمة من اعظم رحمة الله جل جل وعلا على عباده اذا كانت رحمته جل وعلا بنا رحمة دينية ورحمة دنيوية فان فانه باجماع العلماء بل باجماع العقلاء الرحمة - [00:12:11](#)

دينية هي اعظم الرحمت اعظم الرحمة ورحمته الدينية مظهرها الاعظم هو انزال القرآن الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هدى ونورا وشفاء ورحمة على الناس في الدنيا من الجحيم الى النعيم وينقلهم في الاخرة من السعير الى جنات النعيم باذن الله - [00:12:29](#)

جل وعلا. وايضا في تكراره لقوله تعالى فبأي الاء ربكما تكذبان؟ واحد وثلاثين مرة. هل يعتبر هذا من دلالات ايضا هذا المعنى والمقصود؟ نعم. فبأي الاء هي النعم على قول ربما جماهير وربما اجماع المفسرين انها النعم. فالله جل وعلا - [00:12:52](#)

يخاطب عباده ويقول بآي الائي بآي نعم ربكما والخطاب موجه للجن ووالانس على الصحيح من اقوال اهل العلم تكذبان اي هذه النعم والنعم كما قلنا قبل قليل هي من مظاهر رحمته جل وعلا بعباده - [00:13:13](#)

هذه الفاصلة التي تكررت هذه الاية التي تكررت وهذا بالمناسبة يا شيخ عبد الرحمن اكثر تكرار ورد في القرآن في واحد وثلاثين موضع مثل ما تفضلت لم يرد مثل هذا التكرار في شيء في شيء من القرآن يعني قبل - [00:13:32](#)

اه امس كان عندنا سورة القمر كان تكرر فيها قوله سبحانه وتعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر تكرر عدة مرات يمكن اربع مرات او ثلاث. نعم. هنا يتكرر واحد وثلاثين مرة - [00:13:48](#)

اية واحدة. نعم. فبأي الاء ربكما تكذب ولعلك تتوقف معها ان شاء الله في اثناء حديثك. نعم. وتكرر على على نحو متلاحق. احيانا يفصل بينه ما اية واحدة. صحيح. كل هذا اه يعني اه ان شئت ان نتحدث عنه افعل. نعم - [00:13:58](#)

اه يعني اه هذا هذا التكرار هو لتأكيد هذا المعنى. لترسيخه والتكرار للتأكيد للزجر الاحياء المعنى في القلب وللتذكير به واسلوب من اساليب العرب التي نزل القرآن اه على على نحو لغة العرب. الله تبارك وتعالى انزلها - [00:14:16](#)

هذا القرآن بلسان عربي مبين. ولذلك احيانا بعض الاستفهامات او احيانا بعض الاعتراضات التي قد ترد من المستشرقين ترد لانهم قوم عجب. عجب لا يعرفون لغة العرب. صحيح. ولذلك يعترضون على على هذه اللغة والقرآن جاء على وفق لغة العرب. جاء على نحو على - [00:14:39](#)

انحو اللسان. بلسان عربي مبين. انا انزلناه قرآنا عربيا. نعم بعض المفسرين ايضا يضيف معنا اخر ويقول ليس ليس كل موضع تكرر فيه فبأي الاء ربكما تكذبان هو نفس الموضع الاخر وانما هي للتأسيس ايضا ايوه كل مرة - [00:14:59](#)

هو خطاب جديد اثر نعمة جديدة يقول الله جل وعلا لهم فيها باي الاء ربكما تكذبان مثل ما تقول للانسان الم اكرمك اتنكر هذا؟ نعم.

الم احملك؟ اتنكر هذا؟ الم اطعمك؟ اتنكر وهكذا؟ جميل. في كل موطن. معنى - [00:15:18](#)

اية دكتور محمد فبأي الاء ربكما تكذبان؟ من هو المخاطب في الاية؟ نعم المخاطب كما قلنا يعني على قول جماهير المفسرين انه

الانس والجن ويشهد لذلك آآ ما جاء عن النبي - [00:15:40](#)

صلى الله عليه وسلم انه حين قرأ على الجن قرأ على الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فقال الا تقولون كما قالت الجن قرأت

عليهم السورة فكانوا احسن مردودا منه - [00:15:56](#)

فكانوا يقولون بعد كل اية من هذه الايات يقولون ولا بشيء من الاثك ربنا نكذب فلك فلك الحمد. فهذا مما يدل على ان المخاطب بذلك

هم الجن والانس. بعض اهل العلم واستظهره ابن عاشور يقول ان المخاطب - [00:16:09](#)

بذلك هم المؤمنون والكفار طريق المؤمنين وفريق الكفار ولكن الاظهر ما ما قدمت جميل. والاية ايضا فيها في قوله يا معشر الجن

والانس في نفس السورة. نعم. ما يدل على ما تفضلت به يعني. نعم. على ان المخاطب الجني. نعم. دعنا نعود يا دكتور من -

[00:16:30](#)

اولها الرحمن علم القرآن. اولا هو بدأ بهذه الصفة كما تفضلت. نعم. وهي دالة على مقصود السورة. علم القرآن. لماذا تقديم هذه هذه

النعمة يا شيخ عبد الرحمن هل سنعود الى اسم الرحمن ولا آآ - [00:16:48](#)

نحن نتوقف ما شئت. تريد ان تتوقف مع الرحمة؟ نعم. توقف مع الله كما شئت. نعم. لكن المخرج يخبرنا ان حلقة اليوم اضيق من كل

ما لها يعني تضيق علينا - [00:17:03](#)

اه اه في الحقيقة هذا الاسم اه العظيم الكريم طبعاً هذه بالمناسبة هذه هي السورة الوحيدة التي افتتحت باسم من اسماء الله جل

وعلا جميل هذه نعم ضابط نعم لا توجد - [00:17:13](#)

من السور افتتحت باسم المجرد الا هذه السورة. هذه السورة الكريمة. وافتتحت باسم الرحمن واسماء الله جل وعلا لا يكاد يوجد منها

ما هو اسم علم تضاف اليه الاسماء او تضاف اليه الافعال الا لفظ الجلالة الله والرحمن. ايوه. ولذلك انظر الى مثل قول الله جل وعلا

الرحمة - [00:17:31](#)

على العرش استوى. لا يأتي العليم على العرش استوى. نعم او القدير وانما يأتي آآ تأتيها هذه الاسماء مضافة نعم الى الاسم العلم

جل وعلا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:17:56](#)

الحمد لله رب العالمين وهكذا. وهكذا نعم. لكن هذا الاسم ولذلك ابن القيم عليه رحمة الله يقول في الفرق بينه وبين الرحيم يقول اه

هذا الاسم الرحمن اه اكثر دلالة على الذات الموصوفة بهذه الصفة. يا سلام. والرحيم على تعلقه بالفعل الذي هو رحمته بخلقه. ولذلك

يأتي - [00:18:14](#)

وكان بالمؤمنين رحيماً ولا يأتي كان بالمؤمنين رحماً وهذا من الفروق الدقيقة التي ذكرها ابن القيم وذكرها قبل بعض الاخوة الباحثين

يظن ان هذا مما آآ يعني آآ ابتدعه ابن القيم او سبق اليه. وفي الحقيقة انه في اشارات كثير من المفسرين حتى المتقدمين -

[00:18:38](#)

ما ينبى عن هذا المعنى عن هذا المعنى استأذنك يا دكتور محمد في عرض سؤال الحلقة سم آآ نعرض عليكم سؤال الحلقة ثم نعود

لاكمال حديثنا مع الدكتور محمد الثريا - [00:18:58](#)

مع تفسير مباشر مع تفسير مباشر بين الله وصيته لنبيه ولأولي العزم من الرسل. وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام

في اية من ايات الجزء الخامس والعشرين فما تلك الاية - [00:19:11](#)

ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة

لتحصل على جهاز سامسونج الاكستاب طوال ايام شهر رمضان المبارك - [00:19:43](#)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلاً

في سورة الرحمن مع ضيفنا الدكتور محمد ابن سريع حصريا - [00:20:00](#)

اه كنت يا دكتور محمد تتحدث عن اه الرحمن وخصائص هذا الاسم من اسماء الله سبحانه وتعالى نعم آآ عودا على على هذا

الحديث شيخ عبد الرحمن هذا الاسم الكريم - [00:20:23](#)

ورد في القرآن في سبعة وخمسين موضعا ما شاء الله غالب ورود هذا الاسم انما كان في السور المكية وليس في الصور المدنية

ولذلك قد تستغرب انه في سورة مثل مريم ورد فيها في ستة في ستة عشر موضعا. ايوا - [00:20:37](#)

بينما في سورة البقرة لم يرد الا في موضع واحد ايوة بينما في سورة ال عمران والنساء والمائدة والانعام والانفال الى يوسف لم يرد

ولا مرة واحدة هذا اه الاسم الكريم - [00:20:59](#)

ورد في اثناء في اثناء في اثناء الايات لم يرد في خاتمة ايوة الا في ستة مواطن كان مقرونا بالرحيم مثل قول الله تعالى بسم الله

الرحمن الرحيم على عد الفاتحة - [00:21:14](#)

الرحمن الرحيم آآ وهكذا وهكذا نعم. ومنه الموطن السابع هذا الموطن الذي هو الرحمن عند من يعد من علماء من علماء الكوفيين

الكوفيون يعدونه اية. نعم. نعم وكذلك هو عندنا في في في مصاحفنا - [00:21:30](#)

آآ هذا الاسم الكريم العلماء تعرضوا للفرق بينه وبين الرحيم منهم من قال الرحمن رحمن الدنيا والاخرة والرحيم ورحيم اه الاخرة

منهم من قال للمؤمنين والكفار ومنهم ما ذكرت قبل قليل من ان هذا الاسم تعلقه بالذات - [00:21:51](#)

اقرب وذلك تعلقه بفعل الرحمة وانزالها بالمرحومين بالمرحومين آآ اقرب الاسماء التي وردت فيها تدل على صفة الرحمة في القرآن اه

الاسماء المتفق عليها بين اهل العلم ثلاثة الرحمن والرحيم - [00:22:11](#)

والرؤوف آآ اما الرحمن فقد ورد في آآ يعني سبعة وخمسين موضع كما قلنا والرحيم في حوالي مئة واربعة عشر آآ موضع وبالمناسبة

غالب ما جاء ان لم يكن كل المواضع كان في ختم الايات - [00:22:32](#)

الرحيم الرحيم وكان غالبها في السور المدنية لا السور المكية ايوة آآ الاسم الثالث هو اسم الرؤوف وقد ورد في القرآن في عشرة

مواضع هناك بعض الاسماء المختلف فيها مثل اه ذو الرحمة الواسعة مثل اه اه - [00:22:51](#)

خير الراحمين ارحم الراحمين. ايوة والملاحظ يا شيخ عبد الرحمن وهذا مناسب لنا ونحن في شهر الدعاء في شهر رمضان ان هذه

الاسماء ارحم الراحمين وخير الراحمين وردت في سياقات الدعاء - [00:23:13](#)

اما اه ادعية مأثورة عن الانبياء او في سياق تعليم الله تعالى لعباده كيف يدعونه الله. ولذلك من المناسب ان يلح العبد على ربه جل

وعلا. بمثل هذه اه الاسماء. عند من يقول بها او انها صفات - [00:23:30](#)

هذه الثلاثة ارحم الراحمين وخير الراحمين وذو الرحمة الواسعة من اهل العلم من عدها من الاسماء الحسنى ومنهم من قال انها

صفات وليس من من الاسماء الحسنى ويحصل بالمسلم ان ان يدعو بها قبل دعائه لا شيء. نعم. كما جاء في القرآن في القرآن الكريم -

[00:23:48](#)

هذا الاسم الكريم يا شيخ عبد الرحمن آآ الذي صدرت به السورة كل ما في السورة فهو من اثار رحمة الله جل وعلا. الذي كما قلنا نقلنا

عن ابن القيم في الحلقة - [00:24:08](#)

الماضية انه من تأمل هذا الوجود علم انه ممتلى بالرحمة امتلاء الجو بهوائه والبحر بماءه. الله اكبر. وما بكم من نعمة فمن الله.

حتى الكافر والمؤمن والجامد والمتحرك والانسان والحيوان لو خلى الله تعالى بينهما وبين انفسهم طرفة عين لهلكوا - [00:24:20](#)

الله اكبر ولكن الله جل وعلا يرحمهم واعتبر هذا ان شئت بالمؤمنين الذين خلقهم ورزقهم ويهديهم وينعم عليهم يعني خلق كل شيء

ويسر له السبل التي بها تمام معاشه وتتمام استقامته على هذه الحياة. الكفار الذين لم - [00:24:45](#)

عاجلهم بالعقوبة لم ينزل عليهم بأسه جل وعلا وانما امهلهم واستأنى بهم وكان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون هم مع ذلك لا زالوا يكفرون. الله اكبر - [00:25:06](#)

نعود يا شيخنا الحبيب الى يعني آآ مقاطع السورة اه نعود الى علم القرآن ويعني لفتتك مهمة جدا في قولك ان كل ما في السورة من

النعم فهي من اثار الرحمة - 00:25:19

التي وردت في اولها وهذا يختصر علينا نعم يعني الحديث لكن نعود الى السؤال الذي ذكرته لك علم القرآن هنا بدأ بهذه النعمة وانت ذكرت انها يعني سورة قديمة النزول وايضا ابن ابن مسعود عندما اراد ان يصدق بالقرآن اختار هذه السورة بالذات. نعم. ففي تقديم علم القرآن - 00:25:29

اول نعمة من هذه النعم ما دلالتها يا دكتور محمد دلالتها من جهتين يا شيخ عبد الرحمن يعني من جهات عدة لكن ابرزها دكتور انه كان في الصورة السابقة ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ هل هذا يعتبر من المناسبات بين السورتين مثلا - 00:25:47
قد يقال هذا والاجلى والظاهر طبعا ان الكفار كانوا ينكرون اسم الرحمن. ايوه كانوا يقولون ما الرحمان؟ ولما آآ فحتى في صلح الحديبية في قصة متأخرة لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب قالوا ما لا نعرف - 00:26:04
رحمن اليمامة انكارا لهذا الاسم طبعا ولهم لا ينكرون وجود الله ولا ربوبيته وانما ينكرون هذا الاسم فجاء بهذا الاسم وقرنه بهذه الصفات. الامر الثاني انه فيه اثبات لنزول القرآن - 00:26:21

المعركة الان في اثبات الرسالة في اثبات الوحي فلا بد من يعني من الاشارة اليه في في البداية الامر الثالث ايضا اجل نعمة من نعم الله جل وعلا على عباده النعمة الدينية - 00:26:41
النعم الدنيوية اذا الانسان لم يطعم ولا لم يشرب ولم يتنفس يموت لكنه اذا كان مؤمن يذهب الى الجنة لكنه اذا حرم الهداية لو عاش ما عاش فانه يذهب الى النار بعد ذلك - 00:26:57

مثل ما يقول الله تبارك وتعالى عن الكفار ذرهم يأكل ويتمتع ويلهم الامل فسوف يعلمون. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل نعم والنار مثوى لهم فكان ماذا؟ ولذلك جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة - 00:27:13

هذا انعم اهل الدنيا لا انا ولا انت يا شيخ عبد الرحمن انعم شخص مر على البسيطة لكنه من اهل النار فيصبغ في النار صبغة واحدة صبغة ما جرى غمسة غمسة واحدة - 00:27:34
كما تصبغ اصبعك في الماء ثم تخرجه ثم يقال له يا فلان هل رأيت نعيما قط هل مر بك من نعيم قط فيقول لا والله يا رب. اعوذ بالله يعني نسي كل ما كان فيه من النعيم - 00:27:49

فاذا من حرم يعني لذة العبادة من حرم لذة الهداية بعد ذلك لا ينفعه اي شيء الله اكبر ومن ومن رزقه الله تبارك وتعالى هذا النعيم لا يظهره من فقد ولا يظهره ما فقد بعد ذلك. ولذلك ونحن نتحدث هذا الحديث اعظم - 00:28:05

هم المنعمين فرعون الان يعرضون على النار غدوا وعشيا واعظم الناس الذين عذبوا في ذات الله بلال وغير بلال رضي وسمية وغيرهم ومؤمن آآ ال فرعون وصاحب الذي ورد في قصة ياسين هؤلاء كلهم يتنعمون باذن الله جل وعلا كما نطق بذلك الوحي - 00:28:26

يا بلال اني لاسمع دفا عليك بين يدي في الجنة الله اكبر. انتهى العذاب وانتهت المشاق. وانتهت الالام. وما بقي الا لذة اه الثمرة بعد ذلك. ولذلك المؤمن حتى سواء في عبادته اه سواء اه كان في صبره عن المعاصي التي قد تعترض في طريقه او صبره - 00:28:52

على الالام والمشاق التي تعترض في حياته يرجو موعود الله جل وعلا ويرجو ثواب الله جل وعلا انما هي صبر ساعة بعد ذلك ينتقل الى نعيم ابدى باذن الله جل وعلا نسأل الله من فضله. جميل يعني تقديمه للقرآن هو من باب ان هذه - 00:29:16
الدينية هي اعظم النعم. هي اعظم النعم وهي اساسها وهي تريد ان تقول ان القرآن الكريم هو اعظم هذه النعم. نعم. جميل الذي يرزق هذه النعمة يا شيخ عبد الرحمن يرزق الايمان بها ينال تمام النعم - 00:29:34

من جهتين تمام النعم الدنيا ونعمة الآخرة. اولا نعمة الآخرة واضحة. لا ينال نعمة الآخرة الا من امن بهذا القرآن ونعمة الدنيا تمامها وحقيقتها وكما لها لمن امن بالله جل وعلا. الله - 00:29:52

لانه في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة نعم الكفار قد يتمتعون بالوان المراكب والمشارب والمناكح والملابس لكنها تظل نعم هي لذة و فهي نعيم لكنه نعيم محصور في جهة من الجهات. ولا لو كان هذا غاية النعيم لماذا نشاهد نسب الانتحار عندهم؟
ينتحر - 00:30:10

لهم من ليسوا بفقرءاء احيانا. بل اكثرهم من هذا النوع. نعم. اذا في تمام لهذه النعمة لا تحصل الا يعني بالاقبال على الله. ولذلك ابن القيم عليه رحمة الله يقول في القلب شعث - 00:30:35

لا يلهم الا الاقبال على الله جل وعلا. الله اكبر. ومن لم يدخل جنة الايمان فانه في جهنم دنيوية و نار حاضرة ولذلك قال من قال من السلف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:30:51

نحن في نعمة لو يعلمها الملوك وابناء الملوك لجالدون عليها بالسي يا يقصدون نعمة الطاعة. الطاعة والايمان والايمان والانس بالله. وهذا طبعاً اذا كان ابن القيم عليه رحمة الله في مرة من المرات يقول - 00:31:08

وهذا ليس لنا منه الا مجرد الذكر. الله المستعان. هذا يقوله ابن القيم. حنا من باب اولى. الله ولكن فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم انسان يرجو ولذلك تشاهد ان بعض الاخيار والصالحين في مثل هذه الليالي المباركة يجد من الانس بقيام الليل والدعاء - 00:31:24

وقراءة القرآن والانطراح بين يدي الله وسكب العبرات اه اه بين يديه جل وعلا يجد فيها من اللذة والنعيم والانس شيء لا يدانيه يا شيخ آ عبد الرحمن الانسان الذي يجلس ليلة كاملة على معصية الله - 00:31:44

او على المنكرات انتهت الليلة اين يذهب ما الذي بقي في قلبه؟ حسرتها. نعم. يا زلة كتبت في غفلة ذهبت يا حسرة بقيت في القلب تحرقني. لكن المؤمن الذي صف قدميه بين يدي الله جل وعلا - 00:32:05

امضى سحابة نهاره صائماً ثم جزءاً من ليله قائماً بين يدي الله جل وعلا بخضوع وخشوع واقبال واناة اذا جاء السحر ما هي نفسيته؟ ما هي روحه؟ كيف تجد السعادة التي في قلبك - 00:32:22

لا لا يستطيع احد ان يقدر هذا النعيم الا من وجده ومن لمس. تشاهد هذا على صفحات وجوه المؤمنين في هذه الليالي. الله يا اخي والله ان المؤمن يقرأ هذا في وجوههم وهم ينفتلون من صلاة التراويح وصلاة القيام يجد بركة الاقبال على - 00:32:38

والله جل وعلا ولذلك لما قال بعض بعض الناس للحسن ما بال اهل الليل احسن الناس وجوها قال انهم قوم خلوا بالله جل وعلا فاكسبهم نورا من نور. الله اكبر. نسأل الله من فضله. استأذنك يا دكتور محمد نعرض اه فاصلاً قصيراً ثم نعود لاكمال - 00:32:58

في حديثنا باذن الله تعالى تفسير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية ينطلق مركز تفسير للدراسات القرآنية من رؤية تستشرف المستقبل. ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه - 00:33:15

البلاد المباركة آ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة حقيقة ما يسعى ايضاً ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه متمشياً مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة - 00:33:56

سنوات قليلة هي عمر المركز لكن العمر لا يقاس بالزمن بل بالانجاز حيث ناقش المركز اسمه بين اهم المراكز العلمية المتخصصة في تطوير الدراسات القرآنية والارتقاء بها تنوعت أنشطة المركز بين الملتقيات العلمية - 00:34:11

وموقع ملتقى اهل التفسير والبرامج البحثية والاعلامية اضافة الى طباعة عدد من الكتب والبحوث والمنشورات العلمية والمركز لا يتوقف عند ذلك بل يسعى الى انجاز عدد من المشاريع الطموحة كموسوعة التفسير الموضوعي للقرآن ومعجم مصطلحات علوم القرآن. ادعو كذلك ايضاً آ اهل العلم والاختصاص - 00:34:37

ايوا الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آ ان يدعموا هذا المركز مركز تفسير للدراسات القرآنية الرياض دبلو دبلو دوت تفسير دوت نت مع تفسير مباشر مع تفسير مباشر - 00:35:06

حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع ضيفنا الدكتور محمد بن سريع السريع حول آيات سورة الرحمن. قبل ان نكمل حديثنا دكتور لعلك تتكرم تختار في سؤال الامس - 00:35:30

وقد كنا سألنا سؤالاً وقلنا اه ينفخ في الصور يوم القيامة نفختان ذكرهم الله في القرآن في آية واحدة في الجزء الرابع والعشرين فما

الاية التي تشير الى ذلك هل تحضر الاية يا ابو معاذ - 00:35:45

طبعا هي الاية رقم ثمانية وستين في سورة الزمر في قوله سبحانه وتعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:36:00

آآ ما شاء الله الفائزة آآ ولاء محمد هزاع ولاء محمد هزاع هي الاخت الفائزة في سؤال الامس اه نعود يا شيخنا الى اه السورة وبقي
معنا ربما خمسطعشر دقيقة فلعلنا نوجز الكلام ونختصره اختصارا. وتأذن لي قبل ذلك هنا بعض الاسئلة يا دكتور محمد - 00:36:15
آآ هنا سؤال لماذا تكرر ذكر؟ فبأي الاء ربكما تكذبان؟ وقد اجبتم عليه؟ نعم. آآ لطيفة يقول الاخ لم يذكر لم يذكر في سورة الرحمن
لفظ الجلالة. الله هذي لفظة يعني لفتة جميلة - 00:36:35

اه هنا يقول في قوله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. ذكر بعدها سبحانه فبأي الاء ربكما تكذبان. فما هو
السّر في ذلك؟ بمعنى ما هي النعمة التي يريد الاشارة اليها ويقول بعدها العبد - 00:36:47
ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب ولعل هذا يلفت ما ما ذكرت لك قبل الحلقة. نعم. ان الشيخ عبد الحميد الفراهي له رأي مخالف في
المقصود باللاء في السورة وقال ان الاء اجمع المفسرون على ان المقصود بها النعم - 00:37:01

ولكنه يرى ان المقصود بها الفعال العجيبة وليس الالم فما تعليقك يا دكتور على هذه النقطة ثم نواصل حديثنا حول الايات كما طبعا آآ
يعني سأتحدث عن المسألة الاصولية. نعم. اذا اجمع المفسرون على شيء - 00:37:15
فانه آآ لا يجوز مخالفته بمعنى استحداث قول يخالف ما اجمع عليه. او يقضي على اقوالهم السابقة خطيئة لكن اذا كان معنى زائدا
يضاف الى الاية لا يتضمن تخطئة الاقوال السابقة فهذا لا بأس - 00:37:31

والقرآن ثري ولم يزل الاخر يستحدث يعني اضافة على على ما ذكر الاول ما ذكره الشيخ عبد الحميد في الحقيقة لا ارى انه وجيه ولا
ارى انه صحيح وانما الصحيح ما ذكر ان المفسرين قد اجمعوا عليه وهو ان الاء - 00:37:51
هي اه النعم. وقد يوجد بالمناسبة يا شيخ عبد الرحمن قد يوجد العالم احيانا اه مخالفة في في مسألة او مسألتين لكن انها لا
تكون كالمناهج هذا لا بأس به. يعني المنهج كما قررناه انه لا يجوز مخالفة الاجماع. لكن اذا وجد في المسألة او - 00:38:10

مسألتين عن واحد من العلماء فهذا يوجد عن عدد عن عدد من المفسرين. جميل. ويمكن الجواب عن ايضا توجيه استدراك الاخ يعني
يقول ما هي النعمة التي يعني في قوله تعالى يؤخذ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام ان في تنبيه المسلم
والمؤمن بعاقبة هؤلاء المكذبين نعمة عليه. نعم - 00:38:30

ان يخاف من هذا المصير ويجتنبه. صحيح. هذا هذا صحيح وقد اشار الى ذلك المفسرون. جميل. وهي مسألة ناقشوها. انه كيف يقال
فبأي الاء ربكم ما تكذبان ما الحكمة بعد ايات الوعيد وذكروا مثل ما تفضلوا. جميل جدا. نواصل الحديث يا دكتور في قوله علمه
البيان هنا. ما المقصود بتعليم - 00:38:51

الانسان البيان البيان هو النطق وكل يدخل فيه كل ما يبين به الانسان عما في نفسه. ايوة. يدخل في ذلك الاشارة ويدخل في ذلك
الكتابة. ولكن اصله والسهو هو تعليمه وتعليم النطق - 00:39:11

اولا هذه خصيصة امتاز بها عن غيره من المخلوقات وايضا من جهة اخرى كثير من حياة الانسان وحظاراته انما قامت بتعليمه بعد
تعليمه البيان لانه استطاع ان يتواصل استطاع ان يتقدم استطاع ان يهتدي ايضا الى ما اراد الله جل وعلا - 00:39:30
له وان يبلغ رسالة الله للناس آآ يعني انا ارى الايات اريد ان اتوقف مع كل اية لكن الوقت لا لا يمكننا ان نفعله لا يمكن ان ذلك يعني
فلعل نتوقف مع - 00:39:55

اه مثل قوله سبحانه وتعالى هنا آآ يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. لا تنفذون الا
بالسلطان. اولاً في قوله يا معشر الجن والانس يؤيد - 00:40:08

اليه دكتور من ان المخاطب هو الجن والانس بخلاف ما ذكره ابن عاشور ان المقصود به الكفار والمؤمنين. نعم آآ ايضا في هذه الاية يا
دكتور عادة ما تذكر في الاعجاز العلمي. هم. ان ان يعني آآ - 00:40:21

ان يعني آآ نفوذ الانسان من السماء او صعود القمر هل يتعارض مع هذه الاية لا طبعا لا يتعارض يعني الذين وصلوا الى القمر هل خالفوا معنى هذه الاية ونفذوا من اقطار السماوات والارض - [00:40:36](#)

ما وجه ما وجه المخالفة؟ كثير من من المفسرين طبعا يقولون ان هذه الاية المقصود بها يوم القيامة ان الله جل وعلا اذا حشرهم ان استطعتم ان تهربوا او تفروا في اقطار السماوات والارض فافعلوا لا تستطيعون - [00:40:50](#)

جميل ثم بعد ذلك ايضا حتى لو قيل انها في الدنيا فهي لا تتعارض هذا من الشيء الذي مكن الله جل وعلا الانسان منه ان يصعد الى القمر او يصعد الى المريخ او يصعد الى شيء من من الكواكب ان يصعد الى الفضاء في في ناس صعدوا الى اطباق عليا - [00:41:08](#)

حد كيلو ولا اثنين كيلو هذا صعد ما هو ابعد ابعد من ذلك نعم لكنه بامر الله وتيسير الله وانت ما ما مشكلتك الا من الجهل؟ ولا الناس الذين ربما يعني عاينوا حقائق الكون انكشف لهم - [00:41:28](#)

انهم بعد ان كانوا ملاحدة انه لابد لهذا الكون من خالق. سبحان الله! وخا هذا الخالق هو الذي انزل هذا الكتاب جل وعلا بهذا الاحكام وهذه وهذه جميل في قوله يرسل عليكم شواذ من نار ونحاس - [00:41:45](#)

وش معنى الشواظ يا دكتور محمد طواف هو اللهب الخالص يرسل عليكم شواظ لهب خالص من نار. ويرسل عليكم ايضا نحاس يصب على على رؤوسهم نعوذ بالله من ذلك لاحراقهم وتعذيبهم. لو توقفنا يا شيخنا مع قوله سبحانه وتعالى يسأله من في السماوات - [00:42:03](#)

والارض كل يوم هو في شأن. الله اكبر ما المقصود بهذه الاية المراد بهذه الاية ان ربنا جل وعلا يسأله كل من في السماوات والارض. وخاصة مع رمضان الان وكثرة الدعاء والترغيب - [00:42:25](#)

نعم يسألون الرب جل وعلا يتضرعون اليه يطلبون حوائجهم وهذا بالمناسبة المؤمن وحتى الكافر فانهم يطلبون الله جل وعلا ويرفعون اليه حوائجهم. كل من في السماوات والارض ثم قال كل يوم هو في شأن - [00:42:42](#)

يغني فقيرا ويفقر غنيا يحيي ويميت ويمرض ويصح ويقدم ويؤخر كل يوم هو في شأن لو على لا تشغله حاجات اقوام عن حاجات اقوام آخرين. ولا مصائب قوم عن مصائب قوم آخرين. وهكذا - [00:42:58](#)

يسأله من في السماوات والارض جل وعلا. كل من في السماوات والارض يرفعون الحوائج اليه فكن يا عبد الله منهم بني ادم حين يسأل يغضب. يغضب ولكن الله جل وعلا حين يترك العبد سؤاله يغضب. سبحان لانه ليس شيء - [00:43:18](#)

اكرم على الله من الدعاء ومما ينبغي للمؤمن بالمناسبة في مثل هذه الايام ان يحرص على الاكثار من الدعاء وان يحرص على الاستيطان بالاجابة. ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة لانك يا عبد الله انت تدعو ربا كريما - [00:43:37](#)

قيديرا رحيم من يتصف بهذه الصفات الله جل وعلا اجل واكرم وارحم من ان يرفع عبده يديه الى كما ويقول يا رب يا رب ثم يرده جل وعلا الا ان يكون العبد هو الذي يجني على نفسه - [00:43:56](#)

ان يدعو العبد بقلب لاه او غافل او يأكل الحرام او متشكك في الاجابة اذا كنت متشكك في الاجابة لا تسأل الله جل وعلا ابحت عن اه عن البشر فسلمهم لكن اذا كنت واثق بجود الله وكرمه ورحمته وقدرته وعلمه فسل الله وانت - [00:44:16](#)

ولذلك لا ينبغي للمؤمن ان يقول اه في دعائه ان شاء الله ليعزم المسألة فان الله لا مكروه له كما جاء في الحديث عنه صلى الله الله اكبر هذا الحقيقة يعني - [00:44:36](#)

تلخيص لهذه المعنى العظيم في في سؤال الله سبحانه وتعالى. وكثير من الناس اراهم يسألون الان يقول نحن ندعو ونكثر من الدعاء ولكننا لا لا والاجابة فيعني لو تبين حالات الدعاء - [00:44:49](#)

يعني هل بالضرورة انه يستجاب لك مباشرة؟ نعم ولا يعني ليعلم العبد المؤمن ان الله جل وعلا لا يضيع اجر من احسن عملا. وانه في عبادة مجرد الدعاء هي عبادة كالصلاة وكقراءة القرآن - [00:45:03](#)

يؤجر الانسان عليها هذا من جهة ومن جهة اخرى العبد اذا سأل الله جل وعلا فاما ان يعطيه سؤاله واما ان يدفع عنه من الشر بقدر ما الا ته واما ان يدخرها له احوج ما يكون اليها. اما ان يهمل هذا الدعاء فهذا - [00:45:18](#)

لا يمكن بحال بحال من الاحوال ثم بعد ذلك يا عبد الله تذكر ان الله تبارك وتعالى قد يؤخر الاجابة لخير يدخره لك لان الله تعالى يحب ان يسمع صوتك - [00:45:37](#)

ولذلك جاء عن بعض اهل العلم انه يقول كنت ادعو الله تعالى في حاجة لي مدة من الزمن ففتح الله تبارك وتعالى لي من ابواب الايمان والقرب من الله وانشرح الصدر شيء تمنيت معه ان يؤخر الله تعالى اجابة - [00:45:52](#)

متى دعائي من اللذة بالدعاء والعبادة؟ نعم ومما وجد من اثر الايمان في قلبه وهو يدعو من الاشياء التي ينبغي يعني ينبغي ان ندرکہا ايها الاخوة ان الانسان ما يدري ما هي المصلحة - [00:46:10](#)

ولذلك ربما يدعو بشيء تكون عاقبته وخيمة عليه. يا رب اغنني اغنني وربما يكون حتفه في غنى في غناه وهو لا يشعر ولذلك بالمناسبة هذا يذكرنا بان العبد اذا دعا عليه ان يدعو بالادعية النبوية. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بجوامع الكلم - [00:46:29](#) ويدع ما عدا ذلك. حين يقول الانسان ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. حين يقول اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اسألك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله. اترك التفاصيل لرب العالمين انت لا تعرف التفاصيل. الانسان الذي لم يتزوج - [00:46:50](#)

يسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقه الزوجة الصالحة وان يكون خير. اترك التفاصيل بعد ذلك لله جل وعلا الذي يعلم وانت لا تعلم. يقدر فلا تقدر هو ارحم بك من امك وابيك. الانسان الذي يسأل الله تبارك وتعالى شيئاً معيناً بحد ذاته. نعم. يعني يريد صف - [00:47:10](#) صفقة معينة فيلج بالدعاء على هذه الصفقة ربما كان فيها عطبك هذه هذه السيارة وما كان فيها حتفك سل الله الخير ودعا ما عدا ذلك وهذا ينقلني ايضا يذكرني الاخوة - [00:47:30](#)

والائمة في موتهم ينبغي ان يبحثوا عن جوامع الدعاء الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني انا استغرب بعض الائمة مثلاً يقول ربنا تقبل منا صلاتنا وصيامنا ودعائنا وصدقاتنا وقيامنا ويعدد عشرات الليل اعمال طيب وباقي - [00:47:44](#) عمل ما ذكرتها؟ صحيح. يا اخي يكفي عنها قول الله الدعاء المأثور ربنا تقبل منا. بس يغني عن هذا كله حينما يقول اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنباً الا غفرت ولا هما الا فرجته ولا كرباً ولا مريضاً ولا ظالماً - [00:48:06](#) ولا ولا وفي كل سنة تزداد الستة. صح. يكفي عنها اللهم انا نسألك من الخير كله ونعوذ بك من الشر كله في مئات احسنت جزاك الله خير على هذا التفضل. الان لن اختتم يا دكتور بهذا السؤال - [00:48:24](#)

هنا سؤال يقول قوله تعالى علمه البيان هل يمكن ان يؤخذ منها دكتور محمد مدح البيان والقدرة على الابانة عما في الصدور باحسن الالفاظ؟ وكيف الجمع بينها وبين حديث؟ ان من البيان سحراً لان بعضهم يقول ان الحديث - [00:48:37](#) جاء لدم البيان حيث شبهه بالسحر المحرم. فارجو التوضيح والكلام هذا في دقيقة او نصيب. لا ان من البيان لسحراً ليس على سبيل الذم على الصحيح وانما هو على سبيل البيان - [00:48:50](#)

نعم ما كان في الحق فهو ممدوح. وما كان في الباطل فهو مذموم. جميل. نعم هذا منه. وتعليم البيان ان لو لم يكن على سبيل على سبيل المدح لما جيء به في سياق الامتنان. ولذلك من القواعد المقررة ان مما يدل على - [00:49:03](#) النية ان يذكر الشيء في معرض الامتنان وهذا منه ولذلك كون الانسان آ يكون عنده منطق حسن. ان استعمله في الشر فهو مذموم. وان استعمله في الخير فهو ممدوح ومأجور عليه - [00:49:23](#)

جميل والا في الاصل انها نعمة امتن الله بها على الانسان. القدرة على الايمان. لا شك في هذا. اسأل الله ان يتقبل منك يا دكتور محمد انتهى وقت هذه الحلقة والحقيقة انا - [00:49:42](#)

يعني آ يعني كان ودي ان اتوقف مع الايات لاني اعرف ان عندك الكثير ولكن الوقت وقد احسنت وافدت اسأل الله ان يتقبل منك ايها الاخوة المشاهدون الكرام اذا انتهى وقت هذه الحلقة باسمكم جميعاً اشكر ضيفنا الدكتور محمد بن سريع السريع استاذ الدراسات القرآنية - [00:49:52](#)

مشارك بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية ورئيس مجلس ادارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه تبيان على ما

تفضل به واشكركم انتم ايضا على واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وان يختم لنا ولكم بكل خير. اللهم امين. واراكم غدا وانتم بخير.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:08](#)
ابتسامة وسمت في المشاعر وبقراًن يا روجي ساعة ذكر مع قد انزل هذا البرنامج يأتىكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية -
[00:50:30](#)